

قرى الضيف

ومنها .

(وموت الفتى في العز مثل حيوته ... وعيشته في الذل مثل حمامه) .

(ومن فاته نيل العلى بعلومه ... وأقلامه فليبغها بحسامه) .

ومن أخرى .

(يقضي بحكم الجور في أمواله ... وقضى بحكم الله في الأيتام) .

(تتيقن الأموال حين تحل في ... كفيه إن ليست بدار مقام) .

34 - أبو شربيل الكندي .

قد أكثر الشعراء في الحث على اضطراب في الاغتراب للتماس الرزق وقضاء الوطر من السفر

ومن أشف ما قالوا فيه واشفاه قول هذا الأعرابي الشامي .

(سر في بلاد الله والتمس الغنا ... ودع الجلوس مع العيال مخيما) .

(لا خير في حر يجالس حرة ... ويبيع قرطبيها إذا ما أعدم) .

35 - الحسن الدقاق من أهل دمشق .

يقول في صديق له أجحف في مسئلته وهو ضيفه .

(ودعوتني وأكلت عندك لقمة ... وشربت شرب من استتم خروفا) .

(وسألتني في أثر ذلك حاجة ... ذهبت بمالي تالدا وطريفا) .

(فجعلت أفكر فيك باقي ليلتي ... ما كنت تفعل لو أكلت رغيفا)